السنة الرابعة عشرة العدد ٩٧١

VOL 14 NO. 971

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
-- بولس شحاده --

الاخبار التلغرافية في فلسطين
ثمن: واحد ٥ و ٢٥٠ مل في الخارج

مرآة الشرق

MERAAT AL SHERK

عنوان: التلفون الاداره والبيت ٢٩١ — القدس — صندوق البريد ٢٣١

القدس -- الاربعاء في ١ شباط سنة ١٩٣٣

(الموافق ٦ شوال الهجري سنة ١٣٥١)

Jerusalem 1 Wednesday February 1933

ادخلوا البيوت من ...

يجب وضع حد لهذه الفوضى السياسية

طالبوا بتنقيح القانون الاساسي وصك الانتداب

اذا قلنا ان اعمالنا منذ بدأت الحركة السياسية في فلسطين كانت عبارة عن فوضى تامة، وعن دخول البيوت من غير ابوابها فلا اظن ان عاقلا يخالفنا لاسيما ونحن نرى نتيجة هذه السياسة العقيمة التي اتبعناها. فأي عاقل يستطيع ان يصرح ان حركاتنا السياسية كانت حركات منتجة، ونحن نرى هذا التقهقر في كل يوم؟ بل من يستطيع ان ينكر ان حالتنا قبل ١٠ سنين كانت احسن منها اليوم؟ بل من لا يجاهر بالقول اننا كلما تقدمنا في الايام كنا الخاسرين وكان اليهود هم الرابحين؟ وكيف لا يصيبنا اليأس الشديد ونحن نرى أراضينا تذهب من بين ايدينا وثروتنا تتقلص، ووحدتنا تتفكك عراها، واخلاقنا تتدهور، وحالتنا الاجتماعية لا يسر لها صديق؟ وهل هناك برهان اوضح على اننا سائرون الى الهلاك من هذه البراهين التي تقع امامنا كل يوم ونحن لاهون بالسفاسف والقشور والاحتجاجات الفارغة والخطب التي لم تعد تؤثر شيئاً؟

ترى ماذا بقي لنا في هذه البلاد؟ السهول ذهبت من بين أيدينا ولم يبق لنا سوى الجبال وهذه ايضاً ستذهب ما دمنا على هذه الحالة. فلاحنا لم يبق له ما يأكل حتى ان الطائفة قامت تداعكته فلم تعد نجود عليه بالغيث فاضطر ان يشتري ماء الشرب بثمن غال، وهل يصدقني الناس اذا قلت لهم ان مدينة كالخليل مثلا تنفق على الماء الذي تستعمله اكثر مما تنفق على الطعام، وان قرية في ذلك الجبل تشتري تنكة الماء بقرشين؟ وتاجرنا يفتح حانوته ويغلقه وهو لا يبيع في اليوم ما يدفع اجر المخزن... وصانعنا يفتش عن عمل فلا يجده.. وقس على ذلك سائر طبقات الناس... نعم ماذا بقي لنا في هذه البلاد غير هذه الصخور المجدبة والجبال الجرداء وغير الاقوال وسرد الاشعار وحديث الاباء والاجداد وهل تملأ معدتنا الخاوية هذه الاشعار والخيالات؟ نعم سوف نفتح عيوننا عن قريب فلا نجد حتى هذه البقية الباقية ومع ذلك لا نريد ان نتعظ او نعتبر او ان نفكر بمصيرنا ونغير الاساليب السياسية التي اتبعناها منذ الاحتلال.

كلمة واحدة تعلمناها وما زلنا ننادي بها وهي «نريد الغاء وعد بلفور ونرفض الانتداب» اما كيف نلغي وعد بلفور وما هي السبل لرفض الانتداب فلم نبحث فيها بعد. اصبحنا كالببغاء نردد هذه الكلمات من دون ان نفكر، ومن لا يردد هذه الكلمات مع المرددين عد خائناً، ومن جاء بفكر جديد ولو كان هو الصواب اعرض الناس عنه وقالوا انها كلمة موحى بها.. وهكذا نقضي السنين الطوال ونحن لا نصل الى هدفنا لان الهدف في جهة الغرب مثلا ونحن نسير الى جهة الشرق..

ومن هو الذي نفذ وعد بلفور وجعل للانتداب دعائم قوية في فلسطين؟ اليهود؟ الانكليز؟ كلا بل نحن الذين نفذنا هذا الوعد ونحن الذين ثبتنا اقدام الانكليز في هذه البلاد. نعم نحن الذين نفذنا الى الشق الاول من الوعد وتركنا الشق الثاني، فبينا كنا نصيح ليسقط وعد بلفور واهملنا أمر الانكليز كان هؤلاء يضعون الاسس القوية لانتدابهم حتى اصبح متيناً لا تزعزعه العواصف ولا تهدمه الرياح. وبينما كنا في النهار نصيح ليسقط وعد بلفور كنا في الليل نساوم على بيع الاراضي، فذهبت احسن البقاع من بين ايدينا دون ان نستفيد من صراخنا شيئاً... فلو جاء اليهود ووجدوا باب البيع مسدوداً في وجوههم لاضطروا ان يعودوا من حيث اتوا لا يسكنون في الهواء ولا يبنون منازلهم في عقر البحار بل على الارض فاذا لم يكن لهم في هذه الارض شبر يضعون منازلهم عليه تركوا البلاد ورحلوا عنها الى غيرها. فنحن الذين ملكناهم البلاد، ونحن الذين نفذنا وعد بلفور، ونحن الذين اضعنا بلادنا، وكل ذلك تم لاننا اتبعنا سياسة لا تنتج شيئاً. اتبعنا سياسة الاحتجاجات والخطب والاقوال الفارغة وتركنا الفرصة لعدونا ليعمل ويجد

ويقوى.

يجب ان ندخل البيوت من ابوابها والا فهذا السبيل الذي سلكناه من اول الاحتلال لا يوصلنا الى هدفنا. والسبيل الواحد الذي يجب ان نتبعه هو المطالبة بتنقيح الدستور وصك الانتداب لتظل مصالحنا في هذه البلاد مصونة محفوظة.

بلايانا جاءت كلها من قانون البلاد الاساسي وصك الانتداب وما دام هذا القانون نافذاً وصك الانتداب معمولا به فلا امل لنا بشيء؟ وهل تشريع في البلاد يخالف دستور فلسطين وصك الانتداب يلغي حالا فمن العبث اذن ان تطالب بسن تشريع يمنع بيع الاراضي وفي قانون البلاد الاساسي ما يخالف ذلك..

ليس هذا الراي بجديد، هو راي قديم كما صرحنا في العدد الماضي. ولكنه رأي لم يقل به احد من الزعماء الكبار، ولا احد من اغنيائنا، ولا احد من المنتسبين للعائلات الكبيرة فضرب الزعماء به عرض الحائط ويضربون بكل راي جديد عرض الحائط لان الوضعية الحاضرة لا يستفيد منها الا نفر قليل من الناس يعدون على الاصابع وهم اصحاب هذا البلاء الاكبر الذي وقع على البلاد.

***

...ياتروفلسطين

ليلة في مرقص

مل صديقنا «الشاب» حياة الزعامة والاشتغال بالامور السياسية والوطنية وتاقت نفسه الى ساعة «ولدانية» يقضيها بالمرح والسرور كما كان يفعل وهو في المدرسة — تلك الساعات التي هي من مقتضيات الفتوة وخصوصا لشاب أثقلته مجاملات الزعامة والمظاهر الخادعة التي تتطلبها الوجاهة في عصرنا الحاضر...

ولكن الزعيم يجب ان لا «يتولدن» واذا فعل ذلك سقط سقوطاً هائلا وفقد مركزه لدى الخاص والعام حتى انه لا يعود يصلح للزعامة؟ فكيف العمل والنفس تواقة الى ساعة مرح وسرور — والشاب الذي يلبس ثوب الشيخوخة يمكنه ان يخدع الناس واما نفسه الفتية فلا تنخدع..

اخذ الشاب يفكر، وكان تفكيره في هذه المرة تفكيراً جديا محصوراً في نقطة واحدة واخيراً بعد اجهاد طويل أوحى اليه عقله فكرة صبيانية طرب لها كثيراً واخذ يقفز وينط كالولد الصغير ناسياً انه زعيم؟ وانه زعيم خطير لا يليق به ان يفعل ذلك؟

***

دخل مساء سبت دار السينما في القدس شاب متبرنط يلبس بدلة سوداء ويحمل في يده عصا فضية وكان مظهره يدل انه احد المتربين الاوروبيين الكبار الذين لا تقل ثروتهم عن المئة الف جنيه فقطع تذكرة في أغلى مكان في السينما (أي في اللوج) وجلس ينتظر جرس اعلان ابتداء الرواية. والذي يتفرس في وجه ذلك الشاب يعرف فيه وجه زعيمنا الشاب العربي ولكن شكله ومظهره في

تلك الليلة لم يكن ليدل أنه هو الشاب الزعيم . وأخيراً قرع الجرس واطفأت الانوار وبدأت الرواية . وكانت رواية من نوع (الاوبرت) المملوءة بوصف حياة المرح والسرور والفكاهة التي لا كلفة فيها ولا تمثيل بل هي تعكس لنا صورة حقيقية من حياة الراقصين والشباب الالمان . وهذا النوع من الروايات لا يخلو من الموسيقى المفرحة والاغاني العامية المطربة والرقص الممزوج بما نلقبه (بالخلاعة) وهكذا أهاجت الرواية نفس الشاب وحركت فيه عوامل كثيرة فما ان انتهت حتى صمم أن يقضي ليلته تلك في مرقص مثل ذلك المرقص الذي شاهده في الرواية وان يشترك في الرقص ويعمل كما عمل بطلها وان لا يخرج من المرقص الا عند بزوغ الفجر ..!!

خرج من دار السينما وكانت الساعة التاسعة والنصف وأخذ يفكر أين يجد ذلك المرقص ولحسن حظه — كما كان يعتقد — رأى اعلاناً على لوحة سوداء عن حفلة رقص في قهوة كراند كافية منشوراً فيه ان فتاة نمساوية سترقص وتغني في تلك الليلة . وفي الحال هرع الى كراند كافيه مصمماً ان لا تفوته تلك الفرصة الثمينة .

دخل المرقص فاستقبله الجرسون وتناول عصاه وبرنيطته وافسح له مكاناً في صدر المكان واتفق ساعة دخوله موعد افتتاح الرقص فأخذت الاوركسترا تضرب بالحانها الغريبة من نوع (الفوكستروت) (بالتانجو) (والفالس) ولكن على كثرة الناس الموجودين لم يتقدم احدهم ليفتتح الحفلة فتعجب الشاب من جمود الناس امامه وأخذ يقابل بينهم وبين الذين شاهدهم في الرواية فعرف في الحال الفرق بين الحالة التقليدية والحالة الطبيعية التي لا كلفة فيها ولا تمثيل ولكن تأملاته هذه لم تطل حتى شاهد شاباً وفتاة يقومان بشجاعة وثبات يفتتحان الحفلة فيتبعهم الثاني وما هي الا دقائق معدودة حتى امتلأت القاعة بالراقصين والراقصات .

اخذ يراقب الراقصين فزاد عجبه اذ ان حالتهم لم تكن لتدل انهم يرقصون او أنهم يتلذذون بالرقص ولم يشاهد في وجوههم شعاع الفرح والغبطة والسرور كما شاهد ذلك في الرواية السينمائية وانما لاحظ روح التقليد فيهم فكان الراقص كانه يخاف ان تمثر رجله فيغلط وهناك الفضيحة الكبرى وغيره يرقص وهو غائب وغيره يأتي بالحركات ليظهر امام الناس انه يرقص وانه فرح ومسرور ولكنه لا يستطيع ان يخفي عن المتبصر انه مقلد وان فتاته التي يرقص معها هي عجوز شمطاء . وغيره يطوف حول المكان مع فتاته المسكينة كانه يفكر في حل مشكلة مالية عويصة تهدد مستقبله وهكذا بعد ان كان الشاب فرحاً مسروراً اصابه وجوم خفي عكر عليه صفو ليلته فاصابته الوساوس والافكار والغم واليأس .

واخيراً طلب مشروبا فأتاه الجرسون بويسكي فشربه ولكن ذلك لم يبدل من حالته شيئاً بل زادها وجوماً فوق وجوم .

وبينما هو كذلك اذ بالجرسون يسأله : لم لا ترقص يا مسيو ؟ فحار الشاب بما يجيب وكان ذلك كدافع له ليرقص . ولكن مع من ؟ وهنا تذكر ان الشباب في الرواية لم يكونوا ليقعوا في تلك المشكلة بل ان مجرد نظرة الى فتاة كانت كافية لتدعوها الى الرقص فصمم ان يفعل مثلهم واخذ يطوف بالسيدات واحدة واحدة وكان طلبه في كل مرة مردوداً . فعاد الى مكانه وهو لاعن صاخب . وهنا قام مدير القهوة واعلن ان الفتاة النمسوية سترقص رقصة « صولو » أي رقصة فردية فعزفت الموسيقى وبدأت الراقصة رقصها . ولكن ذلك لم يغير من وجوم (الشاب) فان مجرد نظرة الى قباحة وجهها وتكلفها في رقصها كانت كافية لتخيب أمله ولتزيده وجوماً ، فقرر ان يغادر المكان ويعود الى بيته لاعناً الساعة التي دخل فيها مرقصاً يجلس فيه (مقدسيون)

القدس (ع...)

المرآة : سننشر في عدد قادم مقالا حول هذا الموضوع تحت عنوان (حلم لذيذ)

رسالة عمان

لمراسل المرآة الخاص

المجلس النيابي وموقفه من اراضي الغور

اعجوبة سماوية

اذا صدقت الزعامة الحقيقية فقد اتفق خمسة من اعضاء المجلس التشريعي سنذكر اسماءهم اذا صدقوا — على رفع استقالتهم قبل دورة المجلس القادمة احتجاجا على بيع اراضي الامير ونذكر بمرض الفكاهة ان هؤلاء الخمسة مع الاحترام لوطنيتهم الصادقة لا يملكون شبراً من الارض لتأجيرها أو بيعها ، اما الباقون فكلهم من اعضاء البيع والتأجير وسنرى عما قليل خبط الكراسي وعجائب الردح وفنون القذف تقوم في قاعات المجلس بين الاكثرية « السعيدة » والاقلية الفقيرة بنسبها واراضيها وقاتل الله الطفر على كل حال .

اعجوبة سماوية

ما كاد نبأ الاعجوبة التي ذكرنا تفاصيلها في مكان اخر من هذه الجريدة يذيع حتى تناقلتها الصحف ولهج بها الناس وقد كتب بعضهم للجرائد يرجوها التحقيق عن الامر ثم كتب الينا أكثر من واحد في سوريا يطلبون ايضاحا كافيا وقد كتبت الحسام الاغر كلمة ضافية حول هذا الموضوع ولا حديث للقوم اليوم الا غرابة هذه الاعجوبة

ولقد وعدنا القراء ان نزيدهم ايضاحا فنقول انه بعد مرور بضعة ايام على حدوث الاعجوبة الاولى تراءى ملاك للسيدة نفسها فجعلت تصرخ وتستغيث وللحال راحت في غيبوبة طويلة ولما بزغ الفجر وجدوا على جبينها علامة كالاولى ، ومنزل هذه السيدة لا يبعد عن منزلنا بضعة امتار ولذا قد قابلتها بنفسي ورأيت العلامة المذكورة ، هي عبارة عن صورة حمامة باسطة اجنحتها على طول جبينها وراس الحمامة مرتفع حتى مفرق شعرها ، اما العلامة فكونة من الدم ؟ وقد تراءى لها السيد المسيح في الليلة الثانية فقالت له (رب ارفع الضيق عن العالم) فقال لها (سيرون قدرتي) ثم قالت له «ارحم اوهب العالم سلاما» فقال لها (انكم كم نعمتي) وكانت السيدة تقع في نوبات شبيهة بالغيبوبة وحينما كانت تأتيها النوبة تتكلم بالالمانية والعبرانية بلا انقطاع . وقد اطلعت على مذكرة صديق لي كان يترجم عن الالمانية التي تجهلها هي ما تتفوه به اثناء نومها فكان عبارة عن تسابيح وايات من الانجيل كقول السيد ويل للعالم الخ هلموا فقد اقترب الوقت . وكنت ساذكر كلما تفوهت به لولا ضيق المكان

وقد شك بعض الناس فيما كانت تتكلم به بالالمانية فكان يسهر عند سريرها هذا الصديق الذي ذكرته وينقل بالحرف الواحد كلماتها ثم يدونها بمذكرة خاصة ويترجمها فيما بعد

ولنختصر الحديث فنقول ان هذه السيدة مازالت حتى اليوم تقوم بمثل هذه الاعمال وقد اصبح بيتها كمجتمع عام للمتفرجين والمتسائلين ولم يستطع احد تكذيب كلمة مما ذكرناه ازاء تلك البراهين الناطقة وهي العلامة واللغات الاجنبية التي تجهلها وتتكلم بها واننا على استعداد للاجابة عن كل سؤال شخصي يوجه الينا بهذا الشأن ويمكن طالب الاستفسار ان يكتب لنا بعد الاستعلام عن عنواننا من ادارة هذه الجريدة .

عمان (س)

تصحيح خطأ

وقع خطأ في اعلان من دائرة اجراء القدس نشر بتاريخ ٢١ — ١ — ٣٣ عدد ٩٦٨ من المرآة حول بيع ملك فوضع انه عائد الى محمد مصطفى افندي والصحيح انه عائد الى مصطفى محمد القدسي فاقتضى التصحيح

بين الارثوذكس

العرب واليونان

جاء من بيت لحم ان مطرانها الارثوذكسي لما علم بعزم الطائفة على تشجير مقبرة المهد ارسل بعض الرهبان قبل الموعد الذي ضربه الاهالي لذلك ومعهم كمية من الاشجار لغرسها فأهاج الاهالي عمله هذا فذهب وفد منهم مؤلف من السادة نقولا شاهين ، عيسى بندك ، خليل قنزاقيا وغيرهم وقابل سعادة نقولا افندي شاياو بسط له سوء الحالة التي احدثتها تصرفات المطران المذكور فارسل سعادته أمراً بمنع تشجير المقبرة وطلب من الوفد بصفته ممثلا للطائفة ان يقدم البيانات بملكيتهم للمقبرة المذكورة .

الجامعة السورية

وشهادتها في فلسطين

خابرت جمعية الطلبة الفلسطينيين في الجامعة السورية حكومة فلسطين طالبة منها ان تعتبر شهادة الجامعة السورية كشهادة مقبولة في فلسطين وقد ارسلت الحكومة تجيب الطلبة انها ستنظر الى طلبهم بعين الاهتمام

للمحافظة

على الاداب والاخلاق

جاء من حيفا ان المجلس البلدي اقر في جلسته الاخيرة اقتراح المس نيوتن لتنظيم بيع المشروبات الروحية في الملاهي العمومية والمحافظة على الاخلاق والاداب العامة .

وسيخابر حاكم اللواء ليعمل على تاييد اقتراح الانسة المذكورة . وايجاد طريقة مشتركة لتنفيذه .

شكر

آل وهبه يتقدمون بوافر الشكر لحضرات جميع من تفضلوا بمواساتهم في مصابهم الاليم بفقيدهم المرحوم عبد الله افندي وهبة سواء كان بالبرقيات او بالرسائل البريدية او بتشييعهم الفقيد الى مقره الاخير ويسألون الله ان لا يريهم مكروها في عزيز لديهم

هتلر

يؤلف الوزارة الالمانية

وافق الزعيم هتلر على تاليف الوزارة الالمانيه الجديدة بعد سقوطها وقد قبل ذلك هذه المرة على شكلها الضعيف مرغماً بعد ان استقال بعض زعماء حزبه الذين لم يوافقوه على سياسته « كل شيء او لا شيء » ولذلك لا ينتظر ان تنفذ هذه الوزارة البرنامج الذي وضعه هتلر كوضع قوانين ضد اليهود واجلائهم عن البلاد وغير ذلك .

وقد اسند هتلر الوزارات المختلفة الى زعماء حزبه . وعين الهر فون بابن مندوباً سامياً للريخ في بروسيا .

ديفاليرا يفوز

انتصر حزب ديفاليرا في معركة الانتخابات الايرلندية انتصاراً باهراً فبلغ مجموع المقاعد التي نالها ٧٧ بينما نالت جميع الاحزاب الاخرى ٧٦ صوتاً فقط . ولذلك فقد اصبح من المنتظر ان يضع ديفاليرا الصورة النهائية لشكل الحكومة الايرلندية وهو على ما يظهر حكومة جمهورية منفصلة تماماً عن الامبراطورية الانكليزية .

ويعزى السبب في انتصار ديفاليرا الى الكراهة المتأصلة في نفوس الشعب الايرلندي ضد الانكليز والى الاعتقاد السائد ان حزب كوسغريف يعمل كعامل لهؤلاء .

روافلم

لم يعدل عن هيئته

علمنا رسميا من دائرة المطبوعات ان لا صحة لما نشرته فلسطين ونقلناه عنها وقتئذ عن عدول روكفلر الصغير عن دفع باقي هبته لبناء معهد الآثار الفلسطيني .

وفاة

توفي الشيخ الجليل عبد الكريم ابو النصر نقيب السادة الاشراف في بيروت واحتفل بتشييع جنازته بموكب حافل مشى فيه اهل بيروت على اختلاف طوائفهم .

الوزارة الفرنسية

سقطت الوزارة الفرنسية بسبب عدم موافقة البرلمان على الميزانيه الجديدة واسند تأليفها الى المسيو دالاديه .

الخديوي

يسافر الى الاستانة

نشرت الاهرام لمراسلها في بغداد ما يلي :

يبرح عباس حلمي باشا خديوي مصر السابق مدينة الموصل اليوم فيركب في اكسبرس طورس الى الاستانة بعدما قضى اسبوعا في العراق كان اثنائه ضيفا على الملك فيصل وقد استقبل بحفاوة واكرام في كل مكان ومن الجملة المدينتين المقدستين كربلا والنجف .

اما ما اشيع عن ان لرحلته هذه مغزى سياسيا فقد كذب كل التكذيب .

محام جديد

استلم الاستاذ فؤاد افندي النشاشيبي شهادة المحاماة امام سعادة قاضي القضاة فنهنئه متمنين له حياة مفلحة في عالم المحاماة خصوصاً لما هو معروف عنه من الجد والنشاط والاستقامة في العمل .

هذا وقد نال مع الاستاذ شهادة المحاماة ٤ من اليهود .

شركة دخان وطنية

تتبرع للفقراء والمنكوبين

وزعت فابركة دخان وسجاير وتنباك سلوم وناجيا وخوري يوم عيد الفطر المبارك على فقراء المسلمين بحيفا ما يلي :

٤ شوالات طحين بواسطة جمعية الشبان المسلمين بحيفا .

٤ شوالات طحين بواسطة جمعية التعليم والارشاد الاسلامية بحيفا .

٤ شوالات طحين لفقراء صفد بواسطة الشيخ محمود يوسف .

هذا وكما يذكر القراء فقد قامت هذه الشركة بواجبها نحو الفقراء المسيحيين في عيد الميلاد ورأس السنة . فحيى الله هذه الشركة الوطنية التي لا يسعنا الا ان نشكرها ونقول انها لو كانت اجنبية لما فعلت ذلك .

رسالة حيفا

« لمراسل المرآة الخاص »

دهس السيارات

ايضاً وايضاً

كنا كتبنا فيما سبق و كتبت غيرنا من الصحف منادين وصارخين ولافتين نظر الحكومة ودوائر الامن العام وكل رجل مسؤول في حيفا وفلسطين الى ما جرى ويجري من الدهس المتتابع خصوصاً في حيفا في اهم احيائها واكبر شوارعها وامام دوائر ونقاط البوليس في ظروف ومناسبات مختلفة ، وسكتنا بعد ذلك منتظرين نتيجة تلك الصرخات والنداءات والالتفاتات ، نعم سكتنا وبقينا ساكتين الى ان عيل صبرنا واصبحنا ننظر الى ارواحنا تتطاير في الهواء والى اجسامنا تتناثر على عرض الشوارع بدون ادنى سبب بينما نكون سائرين على ارصفة الشوارع وقابعين في زوايا الشوارع منتظرين مرور السيارات التي تكون خلفنا وامامنا ، بينما نكون كذلك واذ بالسيارات تدهم الارصفة وزوايا الازقة والحيطان ايضاً وتأخذنا في طريقها بدون شفقة ولا رحمة غير ابهة بالامن العام او حاسبة له حساباً وغير مكترثة الى الطفال تتيتم وارامل ووالدات تثكل وبيوت تخرب وعائلات تنكل !!!

ماذا نقول اكثر من هذا وماذا نكتب والقلم يقف في ايدينا ولساننا يجمد في حلقنا والدموع تنشف في مآقينا وافكارنا تتضعضع واجسامنا ترتجف عندما نفكر بالحوادث التي تجري امام اعيننا في حيفا واليك بعضها ايها القارئ الكريم والى دوائر الامن العام نسوق ما يلي :

— ١ —

قبل اسبوعين بينما كانت احدى السيدات سائرة في طريقها امام نقطة البوليس بالقرب من مدرسة الفرير واذا بسيارة تدهم تلك السيدة وترميها الى الارض ولولا عناية الله واشفاقه على اولادها الذين لا معين لهم غيرها لكانت ذهبت طعمة لعجلات تلك السيارة وضحية رخيصة لسائقها (السبورت) .

— ٢ —

في احد ايام الاسبوع الماضي بينما كانت امرأة اخرى متقدمة في السن تدعى حنه البوابية خارجة من بيت شقيقتها عند الساعة السابعة مساء والبيت كائن في شارع المطران امام اوتيل نصار وغربي حيفا واذا بسيارة تدهم حائط ذلك الشارع وتأخذ بطريقها المنكودة الحظ وكانت لا تزال واقفة قرب الحائط وبقيت السيارة سائرة في طريقها والامرأة بين عجلاتها وشعرها وجسمها يلف على العجلات حتى تقطعت اربا اربا .

— ٣ —

في ذات الاسبوع عند الساعة التاسعة من مساء يوم الجمعة في ٢٧ كانون الثاني بينما كان المدعو لطف الله اسكندر ايوب (رجل متقدم في السن ايضا) خارجا من محل شغله في السكة الحديدية واذا بسيارة تدهسه وتدهم عامود الكهرباء وتكمل طريقها الى حيث لا يدري احد ، وبعد ٣ ساعات قضاها تحت المطر الغزير والبرد الزمهرير مر به احد زملائه في العمل فوجده يسبح في دمائه ورجله اليمنى مكسورة ومرمية الى فوق رأسه ، فنقله للحال الى مستشفى الحكومة حيث اجريت له الاسعافات الضرورية

الحكومة

ومشروع رأس العين

تقول هآرتس ان الحكومة قررت تأجيل مشروع جر مياه رأس العين الى القدس لمدة غير معينة بسبب قلة المال . وانها ستعمل باقتراح احد اعضاء لجنة درس مشروع جر المياه القائل بجلبها من مكان آخر .

محله الطالبية

قرر سكان محلة الطالبية في القدس جمع التبرعات من اصحاب الدور فيها لتعبيد شوارعها على نفقتهم الخاصة شرط ان تساعدهم بلدية القدس بتقديم المزافت والمداحل .

هذا العدد

صدر هذا العدد باربع صفحات بسبب تغيب بعض العمال في عيد الفطر المبارك .

التي لم تنجح ودام الى مساء اليوم الثاني السبت ثم قضى نحبه تاركا وراءه ثلاثة اولاد يتامى وشقيقتين حزينتين تندبانه ليل نهار .

عيد

سيادة المطران حجار في حيفا

احتفل سيادة الزعيم الديني العربي المطران غريغوريوس حجار بعيد شفيعه القديس غريغوريوس يوم الاحد في ٢٩ كانون الثاني في مدينة عكا مقر كرسي الابرشية الاول فاقام صباح اليوم المذكور قداساً حافلا حضره جم غفير من الشعب وعاونه فيه بعض كهنته الاجلاء ، وبعد ظهر ذات اليوم مثلت المدرسة الاسقفية البطاوية في عكا اكراماً لسيادته رواية (اتق شر من احسنت اليه) فاجاد التلامذة في تمثيل ادوارهم اجادة شكروا عليها مع استاذهم الذي لا يتوانى في اخراجهم رجالا للمستقبل .

فنحن بدورنا نتقدم الى سيادة المطران حجار باحر تهانينا واطيب تمنياتنا بمناسبة هذا العيد الميمون .

وهنالك نحقق احلامنا في حب سماوي
محرد عن المادة القذرة
هنالك يجذبنا نور الله الى الحب

الذي امات مار.. في (احلامي)
ففجعتها وهي لم — تمت — الا لتصقل
نفسي على مذابح الحب ؟

الصحيح

عمان = سليمان ساوى

من خلايا الصدر

الى مارجيان

مارجيان ، كلمة غريبه لا يفهمها البشر تميت في روحي الحنين الى ميول الشباب وتقتل فى نفسي الطموح الى ملاذ الصبا ، وقد اوجدت السماء بيني وبينها صلة اقرب من الروح واعمق من الهاوية ولكنها لا تدري وا اسفاه اي صلة تلك التي حطمتني على درجات الحب .

مارجيان هي الفتاة الاولى التي لقنتني مذهب التصوف في العبادة وما كنت قبل ان عرفتها لافقه اية آلهة تلك التي تقودنا بلطفها الغريب وحلاوتها المستحبة الى هياكل الحب ومعابد السجود .

ولكنها قد — ذهبت — واسفاه ولو درت اي قلب جريح خلفته لما تركت هذه الدموع ان تتحجر فى اعماقه كالرصاص المذاب في لهب النيران .

مارجيان كانت أقرب الي من اخت واكثر من حبيبة وقد اوجدت لغة (الانغام الباكية) بين قلبينا تفاهماً عجيباً كان يلاشي مرارة الالام التي يستقطرها القنوط من جفني .

لقد ماتت . ! الفتاة التي احبها ..

ولو لم يكن الموت خلاف جامعة تهذب الامم لقلت بخلت يا الله على البشرية وانتزعت من العالم نبية كانت توحي الخشوع في نظراتها الصامتة وتنبئ عن اسرار خفية بانغامها الشجية تلك التي كانت توقف الحياة فى جسدي وتجعل الروح في داخلي ان تتمرد على الانسانية

لقد ذهبت مارجيان ، ولم تذهب ذكراها من فؤادي ، انها قائمة به ولو لم يبق من تلك الاثار خلاف هذه الغصات المتفجرة فى حنايا صدري لكفاني نحيباً امام غرفتها السوداء التي كانت مهداً لروحي فبانت لحداً لنفسي

مارجيان ان روحك الحائمة لتطل علي الان في وحشتي الرهيبة لترى ما عمل بي الزمن وكيف تركني اليأس قطعة سوداء من الحزن — فبحق الوفاء قفي على تلك الجداول التي كانت تسمع همس نجوانا فتنساب مربرة لتدفن في بطون الارض سر ذلك الصمت الحزين الذي اوجد بيننا لغة التفاهم — الخفي — فاذا ما سمعت خريرها الباكي فاذكريني واذكري ان آمالي قد دفنت مع شبابي بين تلك الامواج الصاخبة

ان صمتك يقتلني فلم لا تتكلمين اقبعي اي حبيبتي فها قد انطوى من الليل ربعه ... ولكنها لا تتكلم رباه ولا ترد فاية صمتة هذه واية رقدة هي يا ليل ؟

فما خانني السمع والوعناه ..

ولكن خانني القدر — فيا عيون اهمعي — ويا دموع انزلي — ويا فؤاد تفجع

مارجيان ، مهلا اى معبودتى فلن اغيب عنك اكثر من هذا الزمن الذى يجيء بين احتضار الليل وانسلاخ الفجر عن قيوده ، انها تدعوني اليها وبالله متى يا ليل تندرج فى الاكفان .

انه لا يرد ولا يخبو ولا يشمه الارق فما اقساك يا ليل — وما ابعدك يا فجر ..

يا فجر والله ماضين اليك والان التحفت هذا الوشاح الاسود فهو احب لدي من وجهك — الدامي — لان لي فى روعته السوداء معنى الامل الضائع وفى صمته الكئيب [illegible] الفناء المنشود ، وفى هذا وذاك وبينهما اجد راحة ابدية وسلاما خالداً

ولكني ارقبك كي اجتمع بمعبودتى

أهي صمتة الموت ؟؟ .. بلى !! فى ماوى لا تجده يد الانسانية الفاسدة

بشاره الى الموسيقيين

المدرسة الوطنية العالية في بيت لحم

نبشر كل من لها رغبة في درس فن الموسيقى والبيانو اننا قد احضرنا معلمة خصوصية للمدرسة لهذا الفن الجميل والمفيد . والمعلمة حائزة على دبلوم من الدرجة الاولى ومدالية الامتياز من اعلى مدرسة موسيقية في لندن كما تشهد لها شهاداتها . فكل من لها رغبة وتريد ان تتعلم هذا الفن الجميل عليها ان لا تفوتها هذه الفرصة الثمينة وان تاتي الى المدرسه وتأخذ دروسا خصوصية برسم زهيد جداً

مديرة المدرسة يسرها جداً ان تخبر كل من له او لها معرفة بالسيدة كديل انها رجعت الى المدرسة الوطنية العاليه في بيت لحم بعد ما أتقنت فن كيفية التعليم والفنون الجميلة ونالت مدالية الذهب من اعلى مدارس لندن ومديرة المدرسة ترحب بكل من يحب مقابلة السيدة كديل في غرفه استقبال المدرسه يوم الاربعاء الواقع في ٢٧ — ١ — ٣٣ من الساعه الرابعه الى الساعة السادسه بعد الظهر

رئيبه خليل شقير رئيسه المدرسه الوطنيه العاليه في بيت لحم

مطبعة مرآة الشرق — القدس